[46] شئ ؟ قال: نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها. فقال: زوجناكها بما معك من القرآن (40). وفي رواية: فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست. فقام رجل من أصحابه فقال: أي رسول ا إن لم تكن لك بها حاجة فزوجينها. فقال صلى ا عليه وآله: هل عندك من شئ ؟ قال: لا وا يا رسول ا. قال صلى ا عليه وآله: اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا. فذهب ثم رجع فقال: لا وا يا رسول ا ما وجدت شيئا. قال: انظروا ولو خاتما من حديد. ثم رجع فقال: لا وا يا رسول ا ولا خاتم من حديد، ولكن هذا إزاري. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ما تصنع بازارك إن لبسته لم يكن عليها منه شئ، وإن لبسته لم يكن عليك منه شئ. فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام فرآه رسول ا صلى ا عليه وآله موليا، فأمر به فدعي. فلما جاء قال: ماذا معك من القرآن ؟ قال: معي سورة كذا وسورة كذا، عددها. قال: أتقرأهن عن ظهر قلب ؟ قال: نعم، قال: إذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن (41). عن أبي جعفر (ع) قال: جاءت امرأة من الانصار إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فدخلت عليه وهو في منزل حفصة، والمرأة متلبسة متمشطة، فدخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله فقالت: يا رسول ا إن المرأة لا تخطب الزوج، وأنا امرأة أيم لا زوج لي منذ دهر ولا ولد، فهل لك من حاجة ؟ فإن تك فقد وهبت نفسي لك إن قبلتني، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله خيرا، ودعا لها (42).

_____

(40) و (41) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب السلطان ولي، وباب النظر إلى المرأة قبل التزويج 3 / 165 - 166. (42) البحار 22 / 221.

_____